

"الجارديان" البريطانية تنشر مقطع مسرب يفضح تعذيب سجناء في مصر



الثلاثاء 25 يناير 2022 03:10 م

في الوقت الذي تدعي مؤسسات وحكومة العسكر احتفالها بالذكرى الحادية عشر لثورة الشعب المصري في 25 يناير التي انقلب عليها السياسي، بثت صحيفة "الجارديان" البريطانية، مقطع مصوّراً سرب من أحد مراكز الاحتجاز في مصر يظهر تعذيب اثنين من السجناء بشكل بشع واستغاثة باقي السجناء لإنقاذهما من نفس المصير.

وتحت عنوان "الدور علينا"، جاء تقرير صحيفة "الجارديان" أمس الإثنين، الذي يحتوي على المقطع المصوّر بشكل سري من أحد السجناء، والذي يفضح التعذيب في مركز شرطة قسم أول السلام بالعاصمة القاهرة.

وبحسب ما ذكرته الصحيفة، يظهر في الفيديو سجينان معلقان في أوضاع مجدهدة والمعتقلان عاريان من الخصر إلى أعلى الجسم، ومعلقان بعمود معدني من أذرعهما، ومثبت خلف ظهرهما.

وعقبت في نهاية التقرير، بأن الفيديو هو واحد من اثنين يعتقد أنه تم تسجيلهما في نوفمبر من العام الماضي داخل مركز لشرطة في حي السلام في شعاع العاصمة المصرية القاهرة.

وعلى الفور، وصل وسم "#تسريبيات_سجون_مصر" إلى قائمة الأكثر تداولاً في مصر وتداول المغردون المقطع على نطاق واسع، مذكرين بأن أحد أسباب ثورة 25 يناير عام 2011 كان رفض تجاوزات وزارة الداخلية داخل السجون.

وبعد التسريبات يتغريدة من الناشط علي حسين مهدي حيث كتب من عدة أيام: "أظن إن ده أنساب وقت، ممكن أرمي فيه حاجة من التسريبات اللي تحت ايدي #تسريبيات_سجون_مصر قريباً". وتابع: "باحاول أعمل تنسيق مع صحيفة الغارديان البريطانية، علشان التسريبات تخرج من خلالها الساعات القادمة وبيقوى ليها صدى أقوى خارجياً! لمواجهة محاولات السياسي الكاذبة بوجود استراتيجية جديدة لحقوق الإنسان في مصر!! وبعدها ننشر احنا فيديوهات التعذيب دي على صفحاتنا #تسريبيات_سجون_مصر".

وهاجمت اللجان الإلكترونية، الجريدة، مع اتهامات بأن المقاطع مفبركة، وادعاءات بأن السجناء ليسوا سجناء سياسيين، وهو ما رفضه مغردون، مذكرين بخالد سعيد، وسيد بلال وغيرهما اللذين قضوا تحت التعذيب.

وكتب ضابط القوات الجوية السابق شريف عثمان: "مهمما كانت تهم المصريين المصلوبين، أو الجرائم العتيبة فيها، تعليقهم مش مقبول ومش قانوني و غير مبرر إلا بدولة تتجبر على شعبها، و ضباط وأمناء فوق القانون #ارحل_ياسيسي #تسريبيات_سجون_مصر".

وشارك الحقوقى هيثم أبوخليل: "فيه عشرات المحتجزين قاعدين بالأندى حرفيأً، ونازلين فيهم تلطيش وتعذيب وكمان التعليق خلفي لساعات، ودي وضعية محدث يتعمدها دقة مش ساعات أين حقوق الإنسان؟ #الدريه_لفلان_الفلانى #تسريبيات_سجون_مصر".

وعلق مجدي كامل: "مافيش حد نازل أصلاً عشان الناس تخاف، التسريب سمع في الصحافة العالمية، وفضح السياسي اللي بيتكلم عن حقوق الإنسان، والرسالة وصلت بس زي كل مرة صفتين سلاح بقروض بالهيل، بيذوبوا أي حاجة #تسريبيات_سجون_مصر".

وغردت سارة الغزالى: "أقصى عقاب للإنسان أن تسلبه نعمة الحرية، والأقصى من السجن أن يكون السجين مظلوماً، فيقتasi مراة الظلم ومرارة السجن وكلاهما من وعлем #تسريبيات_سجون_مصر #الحرية_لضحايا_التعذيب".